[38] أسماه المحيط وهو في سبع مجلدات رتبه على حروف المعجم، وكتاب الكافي في الرسائل، وكتاب الاعياد وفضائل النيروز، وكتاب الامامة وذكر فيه تفضيل علي بن أبي طالب وتثبيت إمامته (1) وكتاب الوزراء، وكتاب الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، وكتاب أسماء ا تعالى وصفاته، وله رسائل بديعة ونظم جيد. وذكر أنه كان يحتاج في نقل كتبه إلى اربعمائة جمل، فما الظن بما يليق بها من التجمل، وكان مولده سنة 326 وتوفي سنة 385 بالري ونقل إلى أصفهان ودفن في بيته انتهى (2). وذكر أنه من طالقان قزوين لامن طالقان خراسان (3)، وقد مدحه كثير من علماء الشيعة وغيرهم في شعرهم وكتبهم وتواريخهم. [وقال صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في ترجمة السيد المرتضى لما ذكر أن كتبه كانت ثمانين ألفا: ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن الصاحب اسماعيل بن عباد، كتب إلى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال: إني رجل طويل

_____ (1) في الوفيات " وكتاب الامامة يذكر فيه فضائل علي بن أبي طالب رضى ا عنه ويثبت إمامة من تقدمه ". (2) انظر وفيات الاعيان ! / 206 - 210، وفيه " وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة 326 باصطخر، وقيل بالطالقان، وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة 385 بالري ثم نقل إلى اصبهان رحمه ا تعالى، ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب دزيه، وهي عامرة إلى الآن وأولاد بنته يتعاهدونها بالتبييض ". (3) في معجم البلدان 4 / 6: طالقان... بلدتان احداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ، بينها وبين مروالروذ ثلاث مراحل... والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم، واليها ينسب الصاحب بن عباد... (*)

_____